SAL copy #2424 1/29/11 11:03 PM Page 2

hussain.sa@aaknews.net

ان المرأة القطة

تطلّ الممثلة الأمريكية ان هاثاواي في دور «المرأة القطة» في فيلم «الرجل الوطواط» الجديد. وقالت استوديوهات «وورنر برادرز» ان هاثاواي ستؤدي هذا الدور في فيلم «الرجل الوطواط» الذي يحمل اسم «قيام الفارس الأسود».

وستؤدي هاثاواي التي اشتهرت من خلال فيلم «مذكرات الأميرة»، الدور ذاته الذي أدته قبلها نجمات مثل ميشال فيفر وهالي بيري وأريثا كيت وجولي نيومار. ويشارك في الفيلم أيضاً الممثلان توم هاردي في دور الشرير «باين»، فيما يعود كريستيان بيال في دور «الرجل الوطواط».

◄ نجوم هوليوود

مور لن تتوقف عن التمثيل

أكدت الممثلة الأمريكية جوليان مور انها لن تتوقف عن التمثيل حتى حين يتقدم بها العمر، وأشارت إلى ان اختياراتها في عالم السينما والأفلام في بداية حياتها كانت تعتمد إلى حد كبير على العائد المادي. وقالت كنت أتجه نحو الكسب المادي، فالتمثيل بالنسبة لي مهنة اكسب منها عيشي، ولكن مع الوقت بدأت اتجه لأهمية تحقيق التوازن بين الأعمال التجارية والاعمال الأخرى ذات المستوى المتميز، فعندما أمتلك سيرة ذاتية مهنية بارزة ومهمة، سيمكنني تحقيق المزيد من الكسب أيضا.

واستبعدت مور ان تتجه في الفترة الحالية لاخراج الأفلام او إنتاجها، مثلما يفعل عدد متزايد من نجوم الفن في العالم. مرجعة اتجاه النجوم لإنتاج الأفلام إلى رغبتهم في تقديم دور متميز يعبر عنهم فهناك نصوص تستحوذ على الفنان وتلمس شخصيته، وبالتالي يلجأ لإنتاجها بنفسه، اما الاتجاه إلى الإخراج فهو يتطلب إلماما كاملا بمهارات الإخراج، واذا تحقق ذلك فمن الممتع ان ينتقل الإنسان من مهنة لأخرى.

نيكولاس في تركيا لتصوير جوست رايدر٢

وصل الممثل الأمريكي نيكولاس كيج إلى تركيا للمشاركة في تصوير الجزء الثاني من فيلمه «جوست رايدر».

وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن كيج وصل إلى مطار «أتاتورك» في اسطنبول برفقة زوجته وابنه.

وقال كيج، الفائز بجائزة أوسكار، للصحفيين الذين كانوا في استقباله بالمطار عقب وصوله من لندن إنه مسرور لوجوده في تركيا، مضيفاً «بلدكم جميل جداً».

يذكر أن الجزء الأول من فيلم «غوست رايدر» عرض في عام ٢٠٠٧.

أوليفيا الوالدة

اجتمع كل من نجم البوب الشهير جاستين تيمبرليك ونجمة مسلسل هاوس أوليفيا وايلد في فيلم جديد حيث تلعب اوليفيا البالغة من العمر ٢٦ عاما دور والدة جاستين البالغ من عمر ٢٩ عاما.

تدور احداث هذا الفيلم في عالم غريب يتوقف فيه الانسان عن الكبر في عمر الـ٢٥ الامر الذي يفسر كيف ان اوليفيا التي تصغر بجاستين ٣ سنوات تلعب دور والدته ولم تعلن اي تفاصيل اكثر عن هذا الفيلم الجديد سوى ان كاتبه هو اندرو نيكول.

وكانت أوليفيا قد حصلت في وقت سابق على لقب «أكثر النساء إثارة في العالم»، وبذلك تكون قد تفوقت على الممثلة الأمريكية ميجان فوكس التي حازت اللقب عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩.

كلينت إيستوود في الثمانين.. شباب دائم

قد يكون الممثل والمخرج كلينت إيستوود أشهر الرجال ممن جاوزوا الثمانين وأكثرهم نشاطا وحيويا وإنتاجا أيضا حتى ان أحدهم همس عندما رآه يمشي بكل خفة وحيوية وينتج الفيلم تلو الآخر: «لا يمكن أن يكون هذا الرجل في الثمانين من عمره». مع دخوله العقد التاسع من عمره، يبدو كلينت إيستوود في مثل روح الإصرار والطموح التي كانت تميزه عندما أخرج أول فيلم له في مسيرته السينمائية الحافلة وهو في الحادية والأربعين من عمره. منذ فترة التسعينيات، ظل هذا المخرج الكبير السن يحصد الجائزة تلو الأخرى.

يعود كلينت إيستوود إلى الساحة السينمائية من خلال فيلم Hereafter الذي اعتبره الكثيرون أكثر الأفلام التي أخرجها حتى الآن إبداعية وتألقا. تولى السيناريست البريطاني بيتر مورجان كتابة سيناريو فيلم Hereafter فيما لعب دور البطولة الممثل المعروف مات دامون الذي سبق له أن تقمص دور البطولة في فيلمه Invictus.

في أفلامه التي أخرجها تباعا خلال الأعوام القليلة الماضية ظل كلينت إيتسوود يدعو المتفرجين من عشاق أفلامه إلى التفكير في موضوعات صعبة ومعقدة ومستفزة أيضا. يتجلى هذا الأمر على وجه الخصوص في أفلام مثل Mystic River و Flags of our Fathers وGran Torino إضافة إلى فيلم Invictus.

في فيلم Hereafter يطرح كلينت إيستوود سؤالا مثيرا يتعلق بما يحدث بعد الموت. ففيلم Hereafter دراما تدور أحداثها حول ثلاث شخصيات تبحث كلها عن أجوبة لحياتها في انتظار ما سيحدث لها بعد الموت.

في مدينة سان فرانسيسكو يحاول شخص مريض نفسيا (مات دامون) أن يتحرر من العائلات الثكالى التي تحاول أن تتواصل مع أحبة لهم أصبحوا في عداد الأموات.

في إندونيسيا، على بعد آلاف الأميال من الولايات المتحدة الأمريكية، عاشت صحفية (تتقمص دورها الممثلة سيسيل دي فرانس) تجربة مأساوية أوشكت فيها أن تموت عندما داهمتها أمواج تسونامي البحرية العاتية التي أودت بحيات العشرات.

في القارة العجوز، وفي العاصمة البريطانية لندن على وجه التحديد، يفقد شخص أخاه التوأم الذي ظل دائما يقوده ويرشده في حياته ويساعده على حل مشكلاته وتجاوز محنه وأزماته. لقد تم ترشيح السيناريست بيتر مورجان مرتين لنيل جائزة الأوسكار الأمريكية العريقة عن فيلم «الملكة» The Queen وفيلم «فروست – نكسون» Nixon-Frost وقد تولى كتابة سيناريو فيلم Hereafter قبل أربعة أعوام وذلك بعد أن مات صديق له فجأة وهو في الأربعين من عمره اثناء ممارسته رياضة التزلج.

يقول بيتر مورجان: «لقد مات بشكل فجائي وعنيف حتى اننا كنا نشعر بأن روحه لاتزال معنا كما راح كل أصدقائه يتساءلون عن مكانه». وصل السيناريو إلى المخرج ستيفن سبيلبرج الذي حوله بدوره إلى كلينت إيستوود الذي أعجب به كثيرا وقرر إخراجه. كعادته دائما، قام كلينت إيستوود بتصوير مشاهد الفيلم بسرعة كبيرة علما أنه قد تولى حتى الآن إخراج أكثر من ثلاثين فيلما واكتسب براعة وحنكة كبيرتين في اقتصاد كلفة التصوير واختصار الوقت، فهو على سبيل المثال يبقي البروفات في عددها الأدنى ولا يحب التكرار كثيرا رغبة منه في الوصول إلى المشاعر والمواقف وردود الأفعال الأكثر تلقائية في أداء وحضور ممثليه في المشاهد، بل إنه في كثير من الأحيان يكتفي بتصوير المشهد مرة واحدة.

يقول كلينت إيستوود معلقا على هذه النقطة بخاصة: «إن كل شيء أفعله كمخرج إنما ينبع من الأشياء التي أفضلها كممثل قبل كل شيء».

لقد أصبح كلينت إيستوود بمثابة الكنز القومي الفني في الولايات المتحدة الأمريكية وقد ظل يظهر في أفلامه الكثيرة منذ أكثر من ستين سنة واستطاع أن يفوز بأربع جوائز أوسكار قبل أن يتحول إلى الإنتاج السينمائي وينجز سلسلة من الأفلام المهمة التي ألهمت شرائح واسعة من عشاق الفن السابع في وقت تقاعد فيه أغلب كبار المخرجين السينمائيين المعروفين أو عز إنتاجهم أو ازداد عزوفهم عن الظهور أمام الأضواء. لا تمتاز سيرته الفنية فقط بعمره المديد بل إنها تمتاز أيضا بغزارة الانتاج السينمائي الذي أثرى به المكتبة السينمائية وكثرة تنوعها، فمنذ أول فيلم له أنتج الكثير من الأفلام الأخرى التي تدور أحداثها حول رجال الشرطة والكاوبوي والعشاق والأشخاص الذين يعانون الوحدة. لقد ظل التاريخ القومي الأمريكي حاضرا بقوة في بعض أفلامه التي تدور أحداثها حول الحرب الأهلية أو حرب الانفصال الأمريكية، والحربين العالميتين الأولى والثانية والحرب الكورية والحرب الباردة وحرب فيتنام.

يستمتع كلينت إيستوود كثيرا بحياته وهو يمارس العديد من الهوايات عندما يكون بعيدا عن موقع العمل، فهو يقود طائرات الهليوكبتر ويتحدث اللغة الإيطالية بطلاقة كبيرة ويعزف البيانو والجاز ويؤلف بعض المقطوعات الموسيقية كما أنه يهوى رياضة الغولف.

كلينت إيستوود هو أيضا رب أسرة وأب لسبعة أطفال من خمس نساء، تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة عشرة والسادسة والأربعين وهم فراني وكيمبر وكيل وأليسون وسكوت وكاثرين ومورجان.

لم يكد كلينت إيستوود ينتهي من إخراج فيلم Hereafter حتى انطلق في إنجاز فيلمه الجديد الذي لم يختر له حتى الآن أي عنوان. تدور أحداث هذا العمل السينمائي الجديد حول حياة جي إدغار هوفر، مؤسس الشرطة الفيدرالية الأمريكية (إف.بي.آي) علما أن دور البطولة قد أسند إلى النجم المعروف ليوناردو دي كابريو.

من الواضح إذاً أن التقاعد كلمة لا توجد أبدا في قاموس كلينت إيستوود وهو يقول معلقا على هذه النقطة بخاصة قائلا:

«لقد كنت أتساءل دائما وبكثير من الفضول عن السبب الذي يجعل شخصا مثل بيلي وايلدر يتوقف عن إخراج الأفلام وهو في الستينيات من عمره في الوقت الذي ظل فيه جون هوستن يخرج الفيلم تلو الآخر وهو في كرسيه المتحرك. إن الأمر يتوقف فقط على القدرات الذهنية لكل شخص في مثل هذه المرحلة من العمر. هناك مخرج في السن ١٠٤ عاما وهو لايزال يخرج الأفلام السينمائية».

يبدو أن كلينت إيستوود يريد أن ينسج على منوال هذا المخرج البرتغالي الطاعن في العمر.

سينماتك

(Last Chance Harvey)
فرصة للحب والحياة
(٢-٢)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

ينجح سيناريو فيلم (Last Chance Harvey) في زيادة جُرَع الإحباط لدى الشخصيتين، فنراه يرصد ما يمر به الاثنان بشكل متواز وبالتناوب، وتكوين المزيد من المبررات والظروف، لكي يجعل من لقاء كلا الشخصين أمراً حتمياً.. فمثلاً نرى هارفي يلجأ إلى دورة المياه للتنفيس عن حزنه، ونرى كيت في مكان مشابه تبكي.. إحباطات وصدمات نفسية تواجهها الشخصيتان، بصمت وبدون مبالغة في التعبير، ليصلا إلى اللحظة المناسبة للقاء بعضهما، وليكون هذا اللقاء بمثابة طوق النجاة لكليهما، للخروج من هذه الأزمات والظروف الصعبة.

يحدث اللقاء المرتقب بين هارفي وكيت، ليبدأ طوفان من الأسئلة والأحاديث المتعددة.. ويبدأ كل منهما يزيح عن كاهله كل هذه المعاناة، نراهما يتحدثان لبعضهما عن كل شيء، كأنهما أمام مرآة يفضفضان لها عن المسكوت عنه في حياتهما.. يحكي لها عن أزمته في العمل، وعلاقته بابنته وزواجها.. وتحكي له عن والدتها وشفائها من مرض السرطان.. كما تحكي له عن طفل كانت قد حملت به وهي صغيرة، وكيف تخلصت منه. تشجعه على حضور حفل زفاف ابنته، فيوافق بشرط أن ترافقه بصفتها صديقته الجديدة.. يشتري لها فستاناً جميلاً للحفل.. يذهبان معاً، ويعيشان لحظات من المرح والسعادة، يرقصان مع بعض حتى الصباح.. يخرجان مع بعض ويجلسان في مكان رومانسي في إحدى الساحات أمام نوافير الماء، وهما في حالة انتشاء روحي وجسدي.. يواعدها للقاء مجدداً في اليوم التالي، فتقبل بسعادة غامرة.. لكنه يتخلف عن الموعد نتيجة إصابته بأزمة قلبية، بينما تكون هي بانتظاره في حالة ميؤوس منها، وتوهم نفسها بأنها مرتاحة لعدم مجيئه، بل إنها تعتبر الأمر بسيطا.. يذهب إليها في العمل ليخبرها بأنه قد استقال من العمل، وانه في مرحلة انتقالية الآن، ويريد حياة جديدة، ولا يعدها بشيء.. ليدخلا في حوار يكشف عن كم الخوف الذي تعيشه كيت، كما يكشف عن حجم الإصرار والتحدي لدى هارفي في الحصول على الفرصة الأخيرة للحب والعودة إلى الحياة.

يتضح تماماً أن فيلم (Last Chance Harvey) لا يعتمد في نجاحه على تقديم مفاجآت ضمن أحداثه ومواقفه الدرامية – التي يمكن للمتفرج التنبؤ بها وتوقعها – بل يعتمد على أسلوب التشويق وإثارة الفضول لدى المتفرج، الذي ينتظر بفارغ الصبر اللقاء الأول بين بطليه (هاري وكيت).. إضافة إلى اعتماد الفيلم أساساً على أداء هذين النجمين وإمكانياتهما في تجسيد كل هذه المشاعر والأحاسيس.. فبالإضافة إلى هوفمان، الذي نجح في توصيل أدق المشاعر والأحاسيس إلى المتفرج، ويشاركه خيباته وأحزانه، تماماً مثلما يرى مشاعر الأمل والحب في عينيه.. كانت هناك بجانبه البريطانية إيما توموسن، تلك الساحرة التي نجحت في اختيار أدواراً مهمة قدمتها للسينما أو للمسرح، وأغلبها اختيارات واثقة واستثنائية جسدتها بتميز واستحقاق.. تماماً، مثلما فعلت في هذا الفيلم، عندما قدمت أداء يتميز بالعفوية والبساطة في التعبير عن كل خيباتها وإحباطاتها الدفين.

هذا الأداء الهادئ لكليهما (هوفمان وتوموسن)، ينجح في كشف وتعرية قسوة مجتمعيهما تجاه الفرد عندما يراهما غير قادرين على العطاء.. كما يبين تلك اللامبالاة الاجتماعية بين الناس تجاه بعضهم بعضا، ويمسح الغبار عن الروح الإنسانية الخلاقة التي تتمتع بحيوية في أي مرحلة من العمر.. كما تؤكد هذه المشاعر والأحاسيس أحقية عودة الحياة لكليهما بالحب والسعادة.

كل هذا نجح في تجسيده الكاتب والمخرج «جويل هوبكنز» من خلال ذلك الرصد الدقيق للانفعالات والتعبيرات التي بدت على وجهي بطليه، بمساعدة كاميرته الحساسة التي تقترب وتبتعد حسب الحالة الدرامية والنفسية، لترصد كل شيء، إن كان في حضور بطلي الفيلم الأسر معاً في إطار الصورة، أو خلال وجودهما مع آخرين، ليكتمل رصد العالم المحيط لإغناء المشهد والحدث.. الكاميرا هنا نراها تسيطر على كل التفاصيل، الكبيرة والصغيرة في التعبير عن الموقف النفسي والرومانسي لبطليه.. كما نجح كاتب الفيلم ومخرجه، في طبع صور ومشاهد في ذاكرتنا ستبقى بتفاصيلها الغنية طويلا.

ترشيح فيلم الجزائر «خارجون عن القانون» رسميا إلى الأوسكار

حصل الفيلم الجزائري «خارجون عن القانون» على ترشيح أكاديمية فنون الأفلام السينمائيّة والعلوم (الأوسكار) للمنافسة على جائزة أفضل فيلم أجنبي، ضمن ٩ أفلام تم اختيارها من بين ٨٠ فيلما دخلت مرحلة التصفية، ليخرج بذلك الفيلم المصري «رسائل البحر» من المنافسة.

ضمت القائمة القصيرة التي أعلنتها لجنة الأوسكار ٩ أسماء لمسابقة الأفلام الأجنبية التي ستتم تصفيتها إلى ٥ أفلام فقط تتنافس على الجائزة النهائية للأوسكار.

وفي حال اختياره في التصفية النهائية، سيكون الفيلم الجزائري هو الممثل العربي الوحيد في حفل الأوسكار الذي ستتم إقامته في مارس المقبل، إلا أنه لن يكون أول فيلم عربي يدخل هذه المسابقة، فقد سبقه الفيلم الفلسطيني «الجنة الآن» عام ٢٠٠٦، الذي كان دخوله المنافسة حدثا ضخما؛ حيث كان فيلم «يد إلهية» يسعى للمنافسة في عام ٢٠٠٢، ولكن تم رفضه باعتبار أن فلسطين ليست دولة رسميا، ولكن بعد الهجوم الحاد على إدارة الأكاديمية، تم السماح بدخول فيلم «الجنة الآن» المنافسة عام ٢٠٠٦، ولكنه فشل في انتزاع الجائزة.

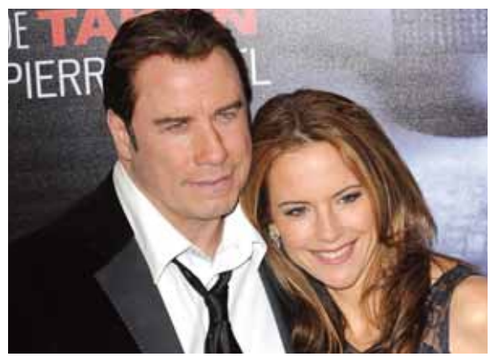

ترافولتا ينال أهم جائزة ألمانية

يُكرَّم الممثل الأمريكي جون ترافولتا في ألمانيا بمنحه جائزة «الكاميرا الذهبية» الأهم في البلاد في ٥ فبراير.

وأفادت المصادر الصحفية أن ترافولتا سيُكرَّم في العاصمة الألمانية برلين ويسلم في ٥ فبراير المقبل الجائزة التي تمنح لأفضل ممثل عالمي، وسبق أن نالها نجوم مثل ريتشارد جير وبروس ويليس ونيكولاس كيج وسيلفستر ستالون.

وقال ترافولتا إن الحصول على جائزة الكاميرا الذهبية شرف كبير لي، فقد حصلت لي ولعائلتي خلال الأشهر القليلة الماضية أمور إيجابية عديدة، وأنا شعرت بالفرح الداخلي بعد أن أصبحت أباً من جديد.. لكنني أفتخر بعملي ومن الرائع أن يتم الاعتراف به بهذه الطريقة.